كِتاب جامع

شكرًا يا وطنين العالم

تحت إشراف:
بلفار نسيمة
لعروم هديل
بشرى عزبزو

شكرا يا وطن العالم

كتاب جامع

إشراف:

بلفار نسيمة

لعروم هديل

بشرى عزيزو

الكتاب: شكرا يا وتين العالم.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: بلفار نسيمة - لعروم هديل - بشرى عزيزو.

التنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

المقدمة..... 6
بلفار نسيمة..... 6
إهداء 1: 7
بلفار نسيمة..... 7
إهداء 2 8
"سوداوية" بشرى عزيزو 8
كفاح نفس اخير..... 9
صفاء عبد الرحمان/تلمسان..... 11
سواد ماخلف الأبيض..... 12
طيبة بوجمعة /عين البيضاء..... 13
من جيشنا الأبيض..... 14
نور الهدى /المدية..... 15
"الحماة الأبطال"..... 16
مريم اشريمط/من المغرب 16
تزامن مع الشفاء..... 17
لمياء مني/ولاية بسكرة..... 18
منقذنا..... 19
سميرة الحسين برادا/المغرب 20
" الجيش الأبيض " 21
عراش هاجر/بومرداس..... 22
نبراس العالم..... 23
نجمة الحسين/سوريا 23
عن البشر المنقضين 24
ضبابعة ريحانة/قسنطينة..... 25
ملائكة الرحمة على أرض ملك الرحمة 26
بلفار نسيمة /برج بوعريريج..... 27
جنود المعجزة..... 28
كرالفة كوثر/عين الدفلى..... 29
معا لكفاح الوباء 30

بوسعيد مروة / شلف 31
سند العالم 32
نصرالدين بوسطة/ ولاية تيسمسيلت..... 33
ابيض وأبيض..... 34
بقلم بلعباس عبير /بسكرة 35
جيشنا الأبيض. 36
صابر كحلول / البويرة..... 37
ملائكة الأرض..... 38
إكرام مزيان /بشار..... 40
كمامة 41
حميتو صفاء/عين صالح..... 41
إكسير الحياة 42
زمردة لكبير ولاية باتنة..... 43
الطبيب المخلص..... 44
دفاف ياسين/برج بوعريريج 45
رسول الإنسانية..... 46
مسعي شيماء/تبسة..... 47
جهاد الأطباء 48
ايمان مخلوفي /بشار..... 49
مهجة 50
لبصاري ريان / العاصمة 51
الأبطالُ المُمَيِّزونَ..... 52
زهراء عبد جبر من العراق..... 52
سلاح السلام..... 53
لكنوش ريان/ميلة..... 54
صراع آس مع سكير مجهري 55
نور الدنيا حياة براهيمي/تيبازة 56
رعب في القرن 21 57
سلوى بن برينيس/سوق اهراس..... 59
أنتم الأمل..... 60
شيماء لطرش من الجزائر ولاية أم البواقي 60
صامدون ...حتى تمضي..... 61

بالطيب ملاك/الجزائر 61
الأطباء في جائحة كورونا 62
لحمل حكيم /تيسمسيلت 63
سفير الصحة في زمن الجائحة..... 64
دعاء عماريش /عين الدفلى..... 65
مسرحية الحياة 66
مهدي حدة/المدية 67
الجهاد في سبيل النجاة 68
دحلاب اميرة سرين/ تيارت..... 68
الأزقة البيضاء..... 69
اناس كدومة / عين دفلى..... 70
أمل...بين الألم..... 71
سويسي نرجس/الجزائر..... 72
عانقني لآخر مرة 73
طفات زينب / الجزائر العاصمة 75
جيش أبيض يحارب الأزمة..... 76
كرالفة دنيا/عين الدفلى 76

المقدمة

الحمد لله حمدا كثيرا والصلاة والسلام على رسول الله وأصحابه ومن ولاه

وبعد.....

إن الله خلق الخلق لغاية عظيمة في قوله "ايحسب الإنسان أن يترك سدى"

ففي هذا الكتاب الذي تم بفضل الله ونعمته رسالة شكر لجميع مجندي الجيش الأبيض في جميع انحاء العالم ،لمجهوداتهم الجبارة والمبذولة

لإنقاذ الأرواح وغايتهم النبيلة في التصدي لهذه الجائحة اللتي قلبت العالم رأسا على عقب...

فمني ومن أنامل جميع المبدعات اللاتي شاركن في خلق هذا الكتاب"شكرا أيها الوتين الابيض" كلمة شكر وثناء وأي نثر هذا اللذي يوفي حقكم ،وكيف لنا أن نكيل لكم العرفان على عطائكم وجميل صنعكم ..

تقبلوا منا هذا الكتاب عرفانا لمجهوداتكم ...فشكرا وألف شكر بكل لغات العالم

بلفار نسيمة

إهداء ١:

الى من كانا سببا في وجودي
الى أمي اللتي داعب حرف الميم شفتي مناداة لها منذ ولادتي
إلى ابي الذي أطلب منه نجمة فيعود حاملا السماء الي
إلى كل مبدعة ومبدع رنمت انامهم حروفا في هذا الكتاب
الى كل الاصحاب والخلان وكل من ساندني وآمن بي
الى كل طاقم الجيش الابيض اينما حلوا
الف تحية مني إليكم وكان الله في عونكم

بلفار نسيمة

إهداء ٢

أهدي تحياتي للدكتورة البشوشة الطيبة "بن بسكري فتحية" أدامك الله سندا للمرضى وثبتك على خطاه وهديه..... شكرا لكم "يا وتين العالم" تحاربون تضحون تكافحون تجاهدون.... من أجل راحة العالم..... حماكم الله لكم الله يا أطباء..... وتحية عطرة خالصة إلى أخيتي في الله صديقتي "عبد الرحمان صفاء" لمساندتها لي أين ماكنت ادامك الله سندا لي وشطر روحي لملمت حشاشتي لتصنعي مني فتاة طموحة قوية صعبة الكسر..... فشكرا لك

"سوداوية" بشرى عزيزو

كفاح نفس اخير

بأصابع مرتعشة..و جفون قافرة..و رجيف متفاوت..اتسائل !؟ ممن تدق ابواب بيوت العالم يا ترى!؟ سؤال مرعب تقشعر له الابدان.. مِنْ زائر لعين بَثَّ
الأسى و الهلع في القلوب... كورونا تحصد الارواح.. و رائحة العزاء عمت الأرجاء..يا الله ابتلاء هذا أم بلاء!؟...بل تآوه معتل و صرخة مبتلى جعلت الايادي مقيدة والنفوس محبطة
والعقول الخاوية رغم هذا عابثة مستعارة... حداد هنا...و صرخة الم هناك.. احباط قيد الأضلع...و يأس كسر الفؤاد... وفي ظل هذا الظلام الدامس و بينما الكل في تهاون و لا مبالاة...أو في هم و غم .. هناك تبزغ شعلة أمل تبعث الراحة للنفوس المتوترة و الهدوء للقلوب الحائرة...
هي أيادي حانية من ارواح ملائكية لا تملك إلا الهمم العالية والرغبة في زرع الأمل و الثبات... تحية اجلال و تقدير لكم انتم..انتم يا جيشنا الأبيض...يا أبطالنا يا منقذي أرواحنا....يا من تجاهدون في سبيل انجادنا...تصارعون الموت كل يوم و ربما كل ثانية... مزق التعب أجسادكم...و قتل شوق الديار قلوبكم.. و أدمى أنين المرضى عيونكم... فقدتم طعم الحياة من هلع ما تلمحون في المستشفيات و غرف الانعاش.. أصبحتم لا تعهدون الراحة و الأمان... و لا

الأمن و السلام... و لا السكينة و الاطمئنان.. انهكت ارواحكم الطاهرة...فتبا لمرض قاتل خبيث تحالف مع الانهيار من أجل الغزو...فاحتل و استعمر مرتديا وشاح القسوة.. فأحكم اغلاق قلبه لكي لا تدق الرحمة أبوابه...يا أسفاه جنود المعجزة يا اسفاه...تتصدون لجائحة لحمها مر لا يمضغ... شردت أطفالكم و نسائكم و بالأخص أبائكم..جعلتكم و اياهم تعيشون كابوسا تجهلون أجله...ضحيتم بالنفس و النفيس...فداءا للشعب.. صرحتم بالصمود لآخر نفس...لآخر قطرة دم... نضمكم بدعائنا...نئازركم بقيامنا...نساندكم بقرآننا فهذا أضعف الايمان... كسى حب الشهادة نواياكم...نبراس العالم أنتم... حاصركم ذاك المبيد...و أحدث فجوة بينكم و بين الاستقرار...ستبقى هذه المحطة خالدة في الأذهان..فبكاء البراءة شوقا لرب البيت... و دعاء الجنة لسلامة الكبد... و رجاء الخليلة لعودة السند... وحدهم جرح نازف لا دواء ناجع له...فوالله...ثم و الله خلقتم المعجزات بتحملكم و أثبتم كفائتكم...كنتم الترياق لذاك الفتاك...الذي تشبه بالطاعون... فاصبرو و صابروا و احتسبوا امركم لله أيها الصناديد..قال الله تعالى بعد بسم الله الرحمان الرحيم..:أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} سورة آل عمران: 142... أكسير الحياة ..طبتم و يطيب ممشاكم و تتبوؤون من الجنة مقعدا..

و تحشرون مع من أشرق الكون بنوره سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام باذن المولى عز و جل... حفظكم الله و رعاكم يا حماة العالم

إهداء للسند و الحنان..لوالدي اللذان طالما كانا و مزالا الداعم الاول و مصدر القوة و الابداع

و اهداء لأخيتي و حبيبتي و مؤيدتي "بشرى عزيزو"

صفاء عبد الرحمان/تلمسان

سواد ماخلف الأبيض.

تكاثفت الأوجاع و تناثرت الآلام وسَرَت في عروق الجنان تلك الصرخات المكبوتة..... مثيرة تنهدات الأسى في أعماق صدره،.... ذهب إلى حرب دون أن يعلم إن كان سيعود سالما معافا لأهله أم ينتقل لجوار ربه..!! !يكاد يحترق قلبه من الإشتياق لعائلته و فَلَذَات كبده ،يحن لسماع كلماتهم التي تهمس في أذنه مطمئنة إياه وداعمة له لتخبره أن كل شيء سيكون بخير ..

.يسيل الدمع والدماء كبركان ثائر انفجر معلنا حزنه و آهاته ؛طبيب من أسد الشرى.. رسمت على محياه خدوش وجروح تحكي قصة كفاح خائض الغمرات ...لا يملك وقتا للراحة او لإغلاق جفنيه ليستيقظ على بزوغ فجر جديد يحمل معه أخبارا لطالما انتظرها ..أخبار اضمحلال الكورونا؟!

له مواقف صورت في ذهنه كأشباح تطوف في مخيلته ،صور شخص يتوسله طالبا منه بعض الأكسجين الذي لم يعد متوفر فاحتبست أنفاسه وازرق جسده وغادر إلى الرفيق الأعلى تاركا وراءه عائلة تنتظر عودته...صور امرأة نفساء غادرت الحياة وهي في ريعان شبابها تاركة رضيعا لم يتذوق حنان أمه.....وصور الآلاف الذين لم يتمكن من إنقاذهم

...،يلوم ويعاتب نفسه وكأنه السبب في موتهم يقلب كفيه بين الحين والآخر لكن دون جدوى....

عشرات الأطباء حول العالم لقوا حتفهم في هذه الفترة السوداء باعتبارهم في مقدمة المعركة ؛ نظرا لإصابتهم بالفيروس او حتى اشتداد مآسيهم وعدم تحملهم لذلك العبء الشديد الذي أثقل كاهلهم...!!!

نحن نعتز بجهودكم،أنتم من يجدد آمالنا.. شكرا لكل من كانت له يد مساعدة لإنقاذ أرواح الناس ...شكرا للأطباء والممرضين ولكل الطاقم الطبي باختلاف أفراده..."شكرا ياوطنين العالم"....

إهداء لأختي طبيبة المستقبل.... ولروح الدكتور الراحل سليمان بخليلي -رحمه الله

طيبة بوجمعة /عين البيضاء

من جيشنا الأبيض

دقَّ ناقوس الخطر !!
وككلّ صباحٍ نستيقظُ ونحن لا ندري مالقادم نحارب مالا يُرى بالعين، ذلك الخبيث المجهريّ ..
لطالما كنت على يقين بأن يوم الحشر سيدد الجميع تلك العبارات نفسي نفسي ،لكنَّ يا حسرتاه الآن نحن في ذلك العهد..
نقِف منتظرين حتفنا
يصلنا الآلاف من المرضى ويموت بين أيدينا العشرات يوميا..
لا يمكننا سوى الكفاح..
أخطاء بسيطة تُعلّقُ بنا أرواحٌ تلومنا لآخر عمرنا..
وماذا عنّا نحن ؟؟
نحن نقف أمام العدوى كلّ يومٍ ولا نملك بأيدينا سوى دعوات أمهاتنا ورضى ربنا ...والقليل من الحظ ..والكثير من الإيمان ..
نحن من لا طاقة لنا أمام أصغر خلق اللَّه ..
فاليوم لن يفيدنا ما درسناه
اليوم لن تفيدنا غير شجاعتنا وقوّتنا ووقوفنا يداً بيد
إحترموا مسافة الأمان
إحترموا قواعد السّلامة
شاركونا بهذا الكفاح
فنحن أيضاً لنا عائلة تنتظرنا بالدموع وتتضرع لله بالدعاء

كافحوا معنا وإنّا بإذن الله لمنتصرون !
اللهم احفظ جيشنا الأبيض وساندهم في محنتهم فما لنا سوى الدعاء.....

إهدائي

لمن علمتني يوما أن أطير إلى الغالية آمي
ولمن حمل جبال همومي فوق كاهله أبي حبيب قلبي
لعائلتي وكل صديقاتي
حفظكم الله لي وأطال بعمركم
مشكورين على دعمكم المتواصل

نور الهدى /المدية

"الصماة الأبطال"

_حماةُ أبطالُ في أعيننا أحياء غير أموات في قلوبنا رحمة الله على أرواح الشهداء الطاهرة ضحوا بكل غال ونفيس من أجلنا جزاهم الله دار الخلد الباقية وسلام على أفئدة الباقين تاركين خلفهم أحبابهم وديارهم لإنقاذ البشرية من جرثومة قاتلة اجتاحت جل أرباب العالم.... هونَ الله عليهم أعباء الليالي البائسة وكان لهم عوناَ ونصيرَا في الأيام الثقيلة الآتية شكرا لكل من ساهم في بقائنا على قيد الحياة من أطباء وممرضين ومساعدين ودكاترة....."شكرا لكم يا وتين العالم"

إهداء إلى أمي الغالية وأبي الغالي دمتم شيئا جميلا في حياتي

مريم اشريمط/من المغرب

تزامن مع الشفاء.

و أثق يقينا بحلمي أن أكـون مثلكم فبأي عبارات التقدير أُباشر في شكركم
وقد حَملتم العالم كجيش بساحة العز بِعْتُم الأنفساا
أهدافكم اليوم ستُكسِر حاجزا.....
بلباسكم الأبيض كما الملائكة حللتم على عالمنا
أمِن كوكب الملائكة أنتم !!؟ أم من كوكب الشفاء جئتم!
حللتم بيننا بروح الأمل شفيتم أنفسنا وببسمة كنتم تقومون الليل لأجلنا..
عَجزى كبلهم المرض بحبل أوجاع ..
ونراه تحزم بسلاحه وجسد العجوز صار خريطة لأعراضه..
كل على فراشه يتألم وبات الوجع يولد
ظلام قد طغى على آمالهم فيزهر بَصِيصُ الأمل بحضورهم..
جيش أبيضا كان لباسهم والشفاء بأيديهم كان عنوانا
أنـا شاهد... انا شاهد قد ضج الشكر بأضلعي مُذْ رأيتهم وصوتهم غزى أسماعي
فشكرا لكم شفاء عالمي فقد أبدع الخـالق في جعلكم آداة لجبر الآلام....
~~﴿عندما نبحث عن كلمات الشكر و التقدير فإن أجمل العبارات لا بد أن تسبق حروفنا وتنهي سطورنا معبرة عن صدق المعاني الصادرة من القلب
فتحية طيبة عطرة للسيد:

الدكتور كعلاف حسام

لم أجد أفضل من الدعاء بأن يوفقك الله و يجزيك عنا خيرالجزاء

مبتدئة على حبر القلم

تحياتي لكم حروف العجم

لمياء مني/ولاية بسكرة

منقذنا

في أواخر2019 ظهر فيروس كرونا الذي جعل الناس يرتعدون من الخوف لشدة قوته وسرعة إنتشاره ،تتوالى الأيام حتى دخلت سنة جديدة محملة بالتفاؤل ، على أمل أن نفْتكَّ منه ومن خطره .

إشتد الحال وبدأت مجزرة لا نهاية لها من الأموات. أتذكر جيدا تلك التعليمات التي كنا ننفدها ليس قبولا منا بل لأننا ملزمين على تطبيقها ،وذاك السجن الذي سُجِنَّا فيه إلى يومنا هذا لم نعرف طعم الحياة بسببه .

ولن ننسى المستشفيات التي أصبحت أرصفتها مكتظة للغاية لاتجد طريقا للعبور . لكن يبقى الفضل للأطباء بعد الله الذين كانوا جنودا أمام العدو صامدين ،واقفين في وجه المدفع مهما قلنا ومهما فعلنا لن نوفِيَّهم حقهم لن نستطيع أن نشكرهم على تعبهم وسهرهم تلك آلليالي الباردة أمام غرف آلمرضى ، هم أمالنا هم منقذينا ليس لنا غيرهم ،لم يشتكوا رغم ما حل بهم وتلك التعليمات المكثفة وذاك اللباس ألذي لا يترك مساحة للهواء أن يمر لجسدهم ،كافحوا من أجلنا نحن لا غير . تلك معاناة عاشوا فيها ونحن كذلك ،يموت الناس يوميا كل ساعة ،كل دقيقة، وكل ثانية .هكذا استمر الوضع إلى أن انتهت سنة 2020 وبدأت سنة جديدة . عدنا للدراسة لكن بنظام مختلف عن المعتاد، والى حياتنا لكن ليس بطريقة طبيعية، مازال هناك

تخوف من الآتي..... نسأل الله أن يرفع عنا هذا الوباء وأن يكون في عون جيشنا الفاضل .

فشكرا يامن كنتم درع حمايتنا ....في اوقات شدتنا

شكرا يا ملائكة الارض....بكم نقوى.

لكم منا خالص الدعاء..... شكرا يامنبع أماننا .

إلى أبي وأمي"

إلى ذاك الحضن الدافئ الذي يحتويني في شدتي وفرحي ،إلى ذاك الذي ينفد رغبتي دائما ،ويأخد رأي في كل الأشياء .

سأضل ممتنة وأكتر من ذالك لكما أنانا الإتنان أبي أمي ، إنكم أجمل ما رأت عيني، سأقوم بزخرفة تاجي بإسمكما فإني أحبكما فوف الحب حبا يا ملائكة يا من أهديتموني حياة أشبه بحياة اميرات الخيال.

سميرة الحسين برادا/المغرب

" الجيش الأبيض "

وسط تلك الظلمات ترتفع أصوات الآهات
خطر محدق والجميع اقتيد للمات
قتلى في كل مكان والقاتل المتسبب جندي الخفاء
لم يتيقن الجميع خطورة الأمر على الرغم من أن الداء دون دواء
لا أحد تمكن من المجابهة إلا جيش ذو مآزر بيضاء
أسلحتهم بسيطة " مآزر بيضاء وكمامات زرقاء "
توجناهم حماة لحمايتنا فلبوا النداء
جابهوا الأخطار وسط تلك الضغوط وتبعات الداء
تركوا الأهل والصحب والأولاد واستحملوا على أنفسهم وتحدوا كل عناء
أنين وجع انبعث في كل الأرجاء
كل لحظة يقتاد للمرض أسير
ليقف الجيش الأبيض كدرع للظلام ينير
كمفتاح للعقبات ودرعا في وجه الأزمات
بأسلحة قليلة وابتسامة عظيمة تنسيك الآلام الوخيمة
فدونا بالغالي والنفيس لتلبية قسم المهنة العظيمة
جهود كبيرة لمواجهة المحنة الأليمة
جهود لإنقاذ الإنسانية من فعلة جرثومية
لكن مهما طال العناء لن ننسى عدالة رب السماء
فمن صان الوعد ولبى النداء

جزاه الله خير الجزاء في الدنيا وفي جنة الخلد دار البقاء
أهدي هذه الخاطرة لجميع الأطباء الذين جابهوا ولا زالوا لحد الساعة يمارسون مهنتهم وهم كلهم همة وعزيمة رغم المشقات والتعب وأقول لهم أبشروا خيرا " فمن أحيا روحا كأنما أحيا الناس جميعا " ، فأنتم ضماد هذا المجتمع
فبشرى لكم سعادة الدارين و إن لم تجدوا جزاء في الدنيا فجزاؤكم في الآخرة أعظم وأكرم من رب رحيم لا ينسى عباده الذين جاهدوا بأنفسهم فهنيئا لكم هنيئا.

عراش هاجر/بومرداس

نبراس العالم

أيام وأسابيع يقضونها دون نوم ، آثار الكمامات على وجوههم إنها الشاهد الأقسى في التاريخ المهني للأطباء ، على عاتقهم وعلى أكتافهم وحتى فوق رؤوسهم يحملون ضحايا الوباء ويتشاركون ثقل الحمل الأشد عسراً على العالم..... منذ سنين طوال نعم هم جنود الصحة.. الذين تسلحوا لمواجهة الحرب على ذاك المرض الخبيث كورونا، تكبدوا العناء وضحوا بالنفس والنفيس للقضاء على هذا الفيروس ، لم يهتموا بالعدوى...بل ضلوا يواصلون عملهم مع أنهم أنهكوا كثيرا..... والله أنهكتهم هاته الضروف ، سهروا ليالٍ وباتوا يتجرعون كؤوس الألم إشتياقا لأولادهم وعائلاتهم... لم يغمض لهم جفن من التعب والقلق ، ضحوا بحياتهم من أجل إنقاذ غيرهم.. ، في زمن الكورونا يخوضون حرباً شنعاء ليست كغيرها من الحروب.....حربا مجهرية..... لا نعلم إن تدوم أو لا..... ، فشكرا لكم.....يا وتين العالم...شكرا لكم يا دكاترة..يا أطباء هم الأحق أن ترفع لهم القبعة لا غيرهم ، كلمة شكراً لا تكفي .

نجمة الحسين/سوريا

عن البشر المنقضين

طبيب جراح في المستشفى كان بصدد إجراء عملية عاجلة لأحد المرضى وقبل أن يدخل غرفة العمليات صرخ والد المريض في وجهه قائلا: لِمَ التأخر ؟ حياة ولدي في خطر وأنت تتكاسل ، أليس لديك إحساس ؟ فتبسم الطبيب في وجهه إبتسامة فاترة وقال له : أرجوك أن تهدأ وتدعني أقوم بعملي وسيكون إبنك بخير إن شاء الله ، فرد عليه والد المريض ما اقساك وما أبرد قلبك لو كان ضناك هل كنت تتأخر هكذا ،؟ تركه الطبيب دون أن يبوح بأي كلمة ودخل غرفة العمليات وبعد فترة وجيزة خرج فقال إبنك بخير تمت العملية بنجاح وهذا بفضل الله تعالى و اعذرني فأنا ذاهب لدي موعد آخر...وخرج.. ثم سأل ذلك رجل الممرضة مابال هذا الدكتور؟ ردت عليه إن إبنه قد توفي في حادث سير ورغم ذلك أتى مهرولا ليقوم بعمله بعد سماعه بحادث إبنك .

البعض أطهر بكثير مما تضنون فلا تستبق الأمور أبدا ، فظروفك لنفسك وتصرفاتك للناس فلا تدع ظروفك تتحكم بتصرفاتك..... وأود أن اتقدم بالشكر للأطباء"وتين العالم" "الجيش الأبيض" على ما قدموه من تضحيات وتعب وسهر من أجلس نفس

وإن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا الشكر الجزيل موصول لكل الأطباء وكل من يسهر على خدمة القطاع الصحي فَهُمْ

الذين تركوا عائلاتهم وأولادهم وأزواجهم ،... سهروا الليالي تعبو أُرهقو ولم يدركهم الفضل والتحطم.....، وزادت عزيمتهم عندما كسانا الوباء تركوا كل شيء خلفهم وهَرْوَلُوا إلينا خاطروا من من أجل صحتنا وصحة العالم جله..... فشكرا لكم يا منقضينا أسأل الله أن يرفع عنا الوباء و تعودوا إلى دياركم بسلام دون خوف.....

ضبابعة ريحانة/قسنطينة

ملائكة الرحمة على أرض ملك الرحمة

Merhamet Kralı'nın ülkesindeki Merhamet Melekleri

كورونا هذا البلاء .....
حل على الارض كغيمة سوداء.....
وباء قاتل ....لاحل له ولا دواء.....
كعدو متربص تصدى له الجيش الأبيض بلا رخاء....
خط دفاعي أول في همة ضد هذا البلاء ....
تاركين خلفهم عائلاتهم ﴿زوجات
...أطفال....أمهات.....وآباء ..﴾
غير خائفين من عدم اللقاء.....
مجندين لإنقاذ أرواح الضعفاء الأبرياء ....
غير مبالين بالعدوى ولا كثرة الشقاء ....
ساهرين ليال حالكات في المشافي ربيعا
...صيفا...خريفا...وشتاء....
هم ملائكة الرحمة على الأرض بثغر مبتسم كان نصف الدواء.....
على قسمهم وعهدهم كانوا أوفياء.....
لمهنتهم ....مهنة الشرف والنبلاء.....
فمهما كان شكرنا لكم والثناء.....
لا نوافي حقكم قدر دمعة كانت من ذاك الفؤاد.....
إليكم مني شعرا على تميزكم نصباً وإستشهاد.....

جزاكم خيرا رب العباد.....
وكان عونا لكم يامن كنتم للأمة وقت ضيقها كالعماد....
فشكرا لكم والف شكر حتى يجف القلم من المداد ....

بلقارنسيمة /برج بوعريريج

جنود المعجزة

في الزمن الذي اصبحت فيه الإنسانية تجارة تباع و تشترى ... كنتم انتم المشترون الوحيدون ... الذين يصرفون كل إنسانيتهم على الآخرين حللتم ربيعا بخريف ما ظنناه يوما سيزهر ، و بفضل منكم استطعنا ان نتأمل ليوم آخر دون حرج ، اشرقتم بنا نهارا بينما ظنناه ليلا سرمدا حقا كنتم أقوياء ،كالحرب النآعمة التي بالتأكيد مصيرها النصر ... حتى لو أمطرت سبعون عاماً من المرض قلوبنا أصبحت واثقة بكم❤ طالما غزت سفاحة الأمم جائحة كورونا وعزفت أحزن ألحانها على بيانو الحياة كنتم تردون الجزاء بأفضل الموسيقى اجتزتم العراقيل صمدتم كصمود الجبال رفعتم من الهمم قيم سامية أوقدتم النور في الأجساد كا الأرواح راهنتم بأنفسكم من أجل السلام قدمتهم الأفضل والمفضل والفضيل زرعتم منارات الآمان رغم ان الوباء يفتك كل الأنحاء لكنكم صنعتم المعجزات

أقبلت لكم اليوم بقلم جف عن التعبير عن تضحياتكم حقا تنحني لكم رقبتي التي كاد الوباء ان يُقسِم عليها بالقطع .

جنود الطاقم الأبيض ..

لا يأتي الشكر دائما على شكل كلمات ، احيانا يأتي على شكل امتنان على شكل صلوات و دعوات ندعوها فجرا ، تجمد لساني كشتاء ديسمبر ثناءا لكم ، حتى الثمانية و العشرون حرفا وقفوا عاجزين عن شكركم جفت محابر العالم كلها قبل

الختم بنقطة النهاية لوصفكم فإن سألوني عن الحياة سأسرق اسمكم كإجابة فأنتم ثامن عجائب الدنيا الف تحية معطرة بالشكر والتقدير دمتم خير سند

كرالفة كوثر/عين الدفلى

معا لكفاح الوباء

غاب عنا ضوء القمر منذ تلك الليلة العتيمة
كنا نعيش في أمان وسلام فجأة هبت عاصفة وخيمة
إنها حقا فاجعة ،فاجعة جعلت قلوبنا ضعيفة
ذهب الأمان وغاب الاطمئنان ولم أعد سوى بنت ظليلة
منذ ذلك اليوم لم أستطع معالجة نفسيتي اللعينة
في هذا اليوم تسجل الجزائر أول إصابة خطيرة
إنه فايروس كورونا وقد انتشر بسبب افعالكم المريرة
هنا وفي هذا الوقت غلقت المساجد ،المدارس وجميع الأماكن العمومية
اعتمد الجميع على الجيش الابيض من طبيب و ممرضة وطبيبة
قال الطبيب أنه وباء سريع الانتشار لذا إنها فترة عصيبة
كيف أنجو منك ؟كيف انجو من وباء شديد الفتك ؟نعم هذا قول الطبيبة
امتلأت المستشفيات ومر الجميع بفترة أليمة
أنتم حماة الوطن،أنتم من جعلتم حياتنا سعيدة
أنتم من أزلتم عنا هذا البلاء وأزلتم حياتنا الحزينة
أنتم من ساعدتم مرضانا ،وقدمتم جرعات جد مفيدة
أنتم سبب شفائنا ،انتم سبب انخفاض هذه الحصيلة
جزيل الشكر والتقدير لكم يا جيشنا الابيض إنها حقا لتضحية!

تضحية في سبيل اسعاد مرضانا وتخفيف السقم في فترة وجيزة

فيا رب كن في عون جيشنا الابيض ،اللهم يارب ارفع عنا هذا الوباء والبلاء وازل الهم عن كل مريض وخفف عنه

بوسعيد مروة / شلف

سند العالم

بمنطق الفيزياء
العالم ظلام وأنتم نوره، والنور بدونكم لا يعنى شيئاً...
بمنطق العلوم
العالم جسم مهترئ وأنتم قلبه الذي ينبض ويجعله يعيش...
بمنطق الأدب
العالم حروف وأنتم نقاطه، العالم شعر وأنتم قافيته...
بمنطق الميكانيك
العالم سيارة وأنتم محركه
بمنطق الجمال
أنتم الجمال بنفسه...
نعم لا يمكن وصفكم في بضعة أسطر أو حتى في كتاب تستحقون أكثر من هذا يا قلب العالم...
سموهم محاربين، أبطال، رجال الأوقات الصعبة كل التسميات قليلة في حقهم أما أنا أسميهم" وتين العالم "
أنتم سند العالم، مسكين العالم فيروس أرعبه فبكى وكاد أن يسقط فاستند بكم فكنتم على قدر المسؤولية وأعدتموه للحياة من جديد...
عندما هرب الجميع من الفيروس قابلتموه أنتم بكل قوة، وأمسى شيء ضعيف أمامكم
نعم أيها الجيش الأبيض الملائكي...

بعلمكم وارداتكم وقوتكم أنقذتم العالم
نعم بفضلكم أدركنا أنا لا شيء مهم كأنتم
وأنكم أساس العالم والدولة...
بفضلكم عادت البسمة لشيوخنا وأطفالنا بفضلكم تخلصنا
من هذا الرعب وتمكنا من محاربة هذا الفيروس اللعين...
أحبكم في الله يا أبطال...؟
إذا كان محرز فخر العرب فأنتم فخر العالم
يا له من شرف أن تكتب كلمات تهديها لأبطال العالم لكم
مني اسمى عبارات الحب والتقدير...
يا شمس العالم وقمره...
لا أريد أن أتوقف عن الكتابة لأنكم شيء حلو وطيب وشيء
الحلو لا تشبع منه أبداً
لكن لكل بداية نهاية شكرا لكم جزيلاً.

نصرالدين بوسطة/ ولاية تيسمسيلت.

ابيض وأبيض.

ألقوا بأيديهم إلى التهلكة من أجل إنقاذ آلاف المرضى، كل يوم يغادرنا طائر ابيض وحمامة سلام،..... نعم إنهم الجيش الابيض، أطباء في مقتبل العمر

يغادرون يضحون من أجل العالم، تركوا أبناءهم فلذة كبدهم،..... ممرضات ودكاترة تركن رضع في المنزل وأَتَوْ ليسهروا الليالي بدون كلل ولا ملل لإنقاذ حياة ولو مريض واحد.....، خطر بالغ يحيط بهم، سنة مرت دون أن نشعر بها كلها قلق وحيرة من أمر هذا الوباء مرض فتاك لم يرحم لا صغير ولا كبير،كل الناس أَوَتْ إلى بيوتها..... كل الناس خائفين مرعبين..... مالحل ياترى،أطباء وصحفيون مشاهير وحتى لاعبون

.....،رئيس الدولة وكل النواب يتكلمون عن هذه الجائحة....،تلفاز ومذياع فيسبوك وانستغرام،... كل هاته المواقع تضع إرشادات ونصائح لتفادي المرض، تعليمات من أجل سلامتنا لكن لا أحد يهتم لهاته الإرشادات،جائحة في القرن الواحد والعشرين،وباء ومرض كوفيد19 كورونا....،هذا هو حديث الشعب في البيت والعمل والدراسة والمقهة في أي مكان تشمع عنه..... كمامات تعقيم،،، هل من منقذ ياترى...،تلقيح تصاحبه حمى وآلام لم نفهم شيئا....،أقارب غادرونا من أطباء وغيرهم رحلوا تاركين وراءهم أُسَرَهُمْ ،رحلوا. دون سابق إنذار ولا حتى عناق

ووداع رحلوا على مسافة واحد متر حتى إنهم لم ينعموا بالتغسيل والدفن كباقي الموتى،رموا في حفرة وكأنهم ليسوا بشر نعم هذا ما حل بالجزائر غاز وأكسيجين يباع بأثمان باهضة لا رحمة ولا شفقة،....، أين المفر، كوارث في كل الأوطان ولا أحد يتعض..... جنازة تِلْوَ الأخرى نسأل الله العافية،... هلاك في كل مكان كل هذا أصبح الاكسجين الذي وفره الله لنا في أيدي البشر أصبحوا يتحكمون فينا،ينقذون من أرادوا والباقي لا يهمهم،نسأل الله أن يرفع عنا الوباء .

تحياتي للجيش الابيض الساهر لحماية المرضى شكرا يا ملائكة الرحمة..... شكرا يا من صمدتم في وجه عدو فيروسي.... شكر يامن سهرتم الليالي رعاية لصحتنا..... شكرا يا جيشنا الأبيض حقا أنتم وتين العالم لن نوفيكم حقكم لكم الله يا دكاترة،

تحياتي لعائلتي المتواضعة والف تحية للامة الاسلامية

بقلم بلعباس عبير /بسكرة

جيشنا الأبيض.

اااه كمْ نحن نعاني من صعوبات في الحياة كثرت علينا الضغوطات حتى أننا نسينا كيف نعيش هاته الحياة،... ذهبت حلاوتها وقهرتنا مرارتها هذه حياة الشعب فكيف إذا حال من يسهر على راحتنا ويتعب على صحتنا نحن دائما مانشتكي من المرض والتعب فكيف بجيشنا الأبيض يواجه المرض ويضحي بكل مالديه من أجل بقائنا سالمين معافين نعم أنهم أطبائنا إخوتنا وأقاربنا ألا يستحقون العُطَلَ والإجازات مثلنا

نحن اليوم نمر بأزمة تفتك وتزهق الأرواح يوميا فيروس أتى مجهولا ليحدد مصير البشرية جمعاء ولا أحد يحرك ساكنا بل نحن نساهم في إنتشاره بيننا وكل يوم يزداد وتزداد معه الظغوطات في المستشفيات أليس علينا أن نخجل من أنفسنا ونضع حدا لهذا العدو المجهري لكي نسلم من شره و نساهم في إعانة أطبائنا فقد تغلب عليهم اليأس في محاولة إنقاذ تلك الأجسام المتعبة والتى إمتلأ فؤادها بمرض فتاك، لو ضللنا نرد الجميل لهم لفنى عمرنا ونحن نحاول رد جزء صغير مما يفعلونه فهم تركو فلذات أكبداهم ورائهم وذهبوا ليصدوه عنا ليس جديدا عليهم هذا التعب لكن زاد وبشكل كبير فمنهم من استشهد في المعركة مع هذا القاتل كفانا جهلا ولنقف بجانبهم بمساعدتهم بأقصى ما لدينا من صبر فقد تعبوا من مشاهدة تلك الأرواح تتصاعد للسماء بالآلاف

بين يديهم دون جدوى فلنجعل شعارنا هو الوقاية خير من العلاج و أن نتبع نصائحهم وإرشاداتهم ونرسم البسمة على وجوههم التعبة النعسة الساهرة من أجلنا. ف"شكرا يا وتين العالم"

صابر كحلول / البويرة

ملائكة الأرض.

من صباحِ يوم مشرقٍ يملأه الهدوء و الحبْ إلى صباحٍ مظلمٍ يتخلله خوفٌ و حزنٌ كبيرْ ، هنا الناس تمشي مذهولةٌ لا تعلم ماذا يجري و مابه العالمْ و كيف حدث كل هذا ، أسئلةٌ كثيرةٌ تجول في عقلهم الصغير هذا ، كل ما تشاهده هنا هو هرولةُ الشرطةِ و صرخاتهمْ قائلين : أدخلوا إلا منازلكم ولا تخرجوا منها ، شيوخٌ مرمية على حافةِ الطريق تسعل بشدة و شباب مغمي عليه لا يستطعون التنفسْ ، أطفالٌ في حيرة من أمرهم فعقلهم الصغير لا يستوعب ما يحصل وما سبب كل هذه الفوضى ، سُكونٌ خيمَ على العالم بأسره و زعزع أمنه و صحته ، جعله كشجرة جافة فقدت كل أوراقها بسبب رياحٍ قوية. .

كأنها تشبه قصةٌ حدثت في عام الثامن عشر من الهجرة في خلافة عمر بن الخطاب حيث أصابهم الطاعونْ و أصبح الناس كأوراق الاشجار يتساقطونِ لا يعلمون ماذا يفعلون . نعم نفس الشيئ يحدث معنا الآن تقريبا ، كل ما تراه هنا هو وجوه صفراءٌ شاحبةٌ و عيونٌ محمرةٌ ، نعم هذا ما يحدث للأسف .لكن الشيئ الايجابي هو وجود جنودنا الأشاوس و بصمتهم الجميلة في وسط هذا الرهب و الخوف يعملون ليلاً و نهاراً ، من أجل تخفيفِ و السيطرة على هذا العدو الخفي ، ..... عدو داهمنا و نحن في غفلةٍ من أمرنا ، لم نكن جاهزين حتى ،..... هاجمنا بقوة و أسقطنا أرضاً بحيث لم

نعد نقوى على النهوض و المحاربة.....، عدو أرهق روحنا و إستنزف طاقة جيشنا الأبيض ، جيش ضحى بكل شيئ ، بعائلاتهم و حياتهم فقط ليقفوا بجانبنا و ليقوموا بواجبهم على أكمل وجهٍ....، يسابقون الزمن و الموت أيضاً ، لا نومهم نوم ولا أكلهم كما يجب ،... رأينا كيف أن عيونهم ذبلة و كيف تسيل دموعهم بسبب الألم ، دموعهم التي هي أحر من دموعنا نحن.... لأنهم يَرَوْنَ نَصْبَ أعينهم أُناس ترحل ، ومعاناة عائلاتهم ، الأم لا تستطيع حضن إبنها و تطمأنه بأنه سوف يشفى... ، والإبن لا يستطيع أن يقبل رأس والديه و يخبرهم بأنه بجانبهم ولن يتركهم أبداً ،.... اه من هذا الألم ، رغم جهودهم المكثفة إلا أن هذا فاق طاقتهم و سيطرتهم ، سنتين من المعاناة ، لكم أن تتخيلوا كيف أصبحت وجهوهم ، فقد صارت صفراء شاحبة مثل زهرة إشتاقت إلى الرعاية ، نعم فقد إشتاقت أجسادهم إلى الراحة و النوم ، إلى الهدوء و الجلوس بجانب من يحبون ، إلى سماع أخبار جميلة ، وإلى رائحة معطرة غير رائحة الكحول و الأدوية ، إلى النوم في سرير ناعم رطب لا غفوة صغيرةٌ يصاحبها خوف كبير و صرخات متعالية ، لقد أصبحت أروقة المستشفى تشبه مقبرة مظلمة ، لكن النور الوحيد هنا هو جيشنا بلباسه الأبيض يزرع الأمل و الحياة في نفوسنا ، يطمأننا بأنه هناك غداً أجمل ، و أنه لا يجب أن نفقد الأمل..... يجب أن نبتسم.....، تحية منا إليكم يا جنود الخفاء ، يا من تسعون جاهدين لنشر السلام و للعودة إلى ما كنا عليه ،.... بلمساتكم اللطيفة و أصابعكم المملوؤة

بالحب... ، وأعينكم البراقة التي تحاول أن تطمئننا بأنه هناك خير وأنكم بجانبنا و لن تتركونا و سوف تساندوننا مهما حصل ، جنود هدفهم حمايتنا بلباسهم الأبيض و وجههم المنير تحسبهم ملائكة ، يمشون بقوةً و صبرٍ لمحاصرة هذا العدو و القضاء عليه ، نسأل الله العظيم أن يحفظكم و يحميكم وأن يرفع عنا هذا الوباء ، و أن يرحم موتانا يارب العالمين ... اللهم صلي وسلم على سيدنا و حبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة و السلام

أهدي تحياتي و كلماتي هذه النابعة من قلبي الممزوجة بالحب و الأمل إلى والدي و إخوتي و صديقاتي خصيصاً أختي و سندي ويس إيمان ، كلماتي هذه المزودة بأمل كبير و ثقة في أن الغد سوف يكون أجمل و أفضل بفضل الله تعالى و أطبائنا الأشاوس .

تحية مني إلى صديقاتي الممرضات :

عامر سارة _ بلخضر إكرام : لجهودهم الكبيرة ، وإتقانهم لعملهم رغم الضروف الخطيرة ، وقلبهم الأبيض آملين من الله-عز وجل- أن ترجع أيامنا إلى سابق عهدها

الجزائر _ الجيش الأبيض_ دمت بخير يا جزائر

إكرام مزيان /بشار

كمامة

حل علينا فصل المرض.....
لم يسلم منه أحد من سكان الارض .....
لايعرف هذا القاتل سوى إيقاف النبض .....
تجند الأبطال و ضحوا بأنفسهم دون أي إعتراض .....
فشهد رواق المستشفى تعبهم من كثرة الركض .....
وشهد الليل سهرهم.....
ونحتت الكمامة على وجوههم آثارها....
فرسم لباسهم صورة فنية.....
أطلق عليهم إسم الجيش الابيض.....
تجسدت فيهم روح الإنسانية.....
فساعدوا كل مريض.....
وكان هدفهم الحد من هذا المرض.....
فيارب ارفع عنا البلاء ....
واجعل لهم من حسناتهم أضعافا يوم العرض .....

حميتو صفاء/عين صالح

إكسير الحياة

مستشفى....
لقد نفذت الأماكن.... تسطح على الأرض ربما أسهل
ظلام حالك؛ يتسابقون للموت ألا تدري
صوت واحد يغزو الرواق.... صفارة جهاز الإنعاش تعلن كل
جزء من اللحظة " فقدنا واحدا أخرا ياسادة"
يرفقه صراخ بسيط لأحد حاول وحاول وحاول لكن لا
جدوى
يدخل إلى الغرفة وحاملا معه نخب موته... كانت كل خطوة
تقربه إلى الهلاك أكثر فأكثر... تتبختر المقابر به
إنه الغنيمة الكبرى
لكنه لا يهتم فقط غرضه الوحيد إسترجاع أرواح هانت
عليها أرواحها
في الوهلة الأولى لن تتعرف عليه حتى مغطيا نفسه برداء
الجنة أبيض ناسعا يجذبك من بعيد... قد تشققت تفاصيل
وجهه من قساوة قناع ونظارة
قد مر أزل ولم يذهب إلى المنزل
أصبح منزله تلك المقبرة
فقط يحاول ويحاول... وسط حرب دامية هو الملك
والبيدق والجيش والضحية

قد إقتمص كل شيء... سلاحه قارورة أكسجين وصراخ يفهمه المجانين حتى " أرجوكم إلتزمو بيوتكم إننا نموت هنا....! "

يفتح الستار

في الصف الأول كنت ولا زلت فقط صامدا شامخا وقد مزق الوباء اللعين ثوبك

حاميا ومحتميا خلف نفسك... نخاف نحن وكيف لا تخاف انت؟!

قدمت ومازلت تقدم لنا جرعات من الحياة... أكسجين إمتلكته القذارة وهو لا يُمتلك

كانت دموعهم... تورم أناملهم هي من خطت لك يوما أخر ننحني لكم ونرفع القبعة.... دمتم ودامت أرواحكم لكم

يغلق الستار

بطل العالم يا هذا

طبيب.....

زمردة لكبير ولاية باتنة

الطبيب المخلص

تذكرت من أيام طبيب
جاهد بما عنده لحبيب
كان يحبه ويقول له لهيب
كان يصارع الوباء وهو له غريب
يراوغ الآفاق بحب العمل وهو بجانبه قريب
انه طبيب ترك الاهل وتوجه نحو المجيب يعمل في
المستشفى ليل ونهار وأهله ينادون عنه بنداء عجيب
صار له الأب والصديق غريب
قبل كورونا كانو له كشيء قريب
انه يؤمن بأن له واجب مع طبيب
بمأزره الأبيض أمام العالم بمشهد رهيب
هو و زملاءه ينادون القريب
بشفاء القلوب واناس بأمل عجيب
انه وقت يحمل شيء عصيب
من فقر وفراغ في مكان رهيب
منهم من فارقنا وأصبح غريب
ومنهم من عاش ينظر إلى الزيادة بالألف أمامه تجيب
ركز على إنقاذ الناس ليس كونه طبيب
وتحدى إبليس وجعله بعيد عنه يشيب
أيها الطبيب أرسل لك شيء به سر عجيب
يعينك على الشدائد في كل يوم رهيب

هو القرآن شفاء يجعلك مع الحبيب
في أخرة تطول الأيام وانت تشيب
الطبيب المخلص

دفاف ياسين/برج بوعريريج

رسول الإنسانية.

وبما أن عنوان كتابنا مرتبط بجنود الجيش الابيض، فإن لغة الضاد تعجز عن وصف جهودهم وتضحياتهم المبذولة لتجد الحياة مُسْتَقرّها. شكرا لكل من خاض الصراع مع هاته الجائحة بشرف... شكرا لأرواحكم النقية التي إمتطت قوارب الموت لتحصد أمل الشفاء، شكرا لكل من زرع الود في قلوب مرضاه،.....

بقلمي وبقلم المبدعات نكتب من أعماق قلوبنا، وصفاء أجوافنا، سنروي لكم أحداثا رُسمت في عقولنا بعد تفشي جائحة القرن."وتين العالم"

في زمن كنا نسير بلا قيود، نعيش في رخاخ غير محدود، وكل ما تشتهيه نجوانا موجود، نطلق العنان لأرجلنا فننسى من نحن لنغوص في بحر الغفلة وننسى رب الوجود. فجأة : لبس الكون السواد وأعلن العالم الحداد، ليداس العالم تحت أقدام كائن مجهري، اخترق القوانين، وبات يلعب دور الممثل الخفي، ومخاوفنا تتراقص على مسرح الحياة.

وهنا أصبح الطبيب مستعبد لدى قاتل جاثم، ليتصدى جيشنا الأبيض شبحا مخيف استوطن عالمنا.

جيشنا؛ يقف على حافة الانهيار لكنه لا يسقط، إعتدنا على أطبائنا بمئازر بيضاء كراية سلام، والأن يرتدي بدلة كالأفرول (لباس مربي النّحل) خوفا من لسعة جرثومة مميتة، بنوا على قاعدة الألام أمالا، تفتت أرواحهم محاولة منهم

التصدي لهاته الجائحة، يعملون على إنقاذ ارواح همشها المرض،هو الشخص الذي يزرع الابتسامه في وجوه مرضاه، هو منارة في كل مشفى سادته لغة الألم، في كل خطاه ينثر عطرا برائحة الشفاء، هو من ينشر لطفه ليزيل خوف مرضاه،سلاما لهم ولاختيارهم مهنة الطب لأنهم يؤمنون بالانسانية،جنودنا هم من تخطو منعرجات اليأس للوصول الى محطة الامل، ثمانٍ وعشرون حرفا حقا لا تكفي لثنائك، شكرا لجنودنا شكرا لأطبائنا شكرا بكل لغات العالم، دمتم سالمين.

إهداء لأمي غاليتي و أبي سندي، وكل صديقاتي، بالأخص المشرفة"بشرى عزيزو" لتحفيزها ودعمها لي رغم كل الظروف.

مسعي شيماء/تبسة

جهاد الأطباء

ربما نتخيل معاناة الأطباء مع الوباء وحجم الجهد الذي يبذلونه إلا أننا لا نعرف كيف يستعدون لمواجهة أخطر وباء يمر على العالم بأكمله .

ماذا عن حال صحتهم ؟

يعمل أطباءنا على مواجهة فيروس كورونا الذي يزداد إنتشاره يوما بعد يوم مما يجعلهم أن يتخذوا وجها آخر للاجراءات الوقائية خوفا على أنفسهم من العدوى لأنه بالفعل سقط ألاف ومئات الأطباء المعالجين لهذا المرض كفريسه له .

جيشنا الأبيض يخرجون من بيوتهم مواجهين للموت ومودعين عائلاتهم وأطفالهم فيدخلون إلى المعركة مرتدين الكمامات والاقنعة والقفازات وكل الوسائل الوقائية لمدة أطول مما يتسبب لهم بالتشوهات في وجوههم وظهور الإسوداد وقشور على أهم شيء في جسم الإنسان وهو الوجه ، معاناة يومية هؤلاء في الصراع بين المرض والعلاج ، ساعات عمل طويلة لا يرتاحون بل بالكاد لا يأخذون قسطا من الراحة بعد أن إمتلئت المشافي وفاضت الغرف بالمصابين . وهذا كله بسبب المواطنين المستهزئين بالمرض والذين لا يعرفون ما يمر به الطبيب من ضعف نفسي وخوف من الوباء أن يأخذه من عائلته والتحصر على موتاهم وآلم العزلة الذي ينتابه بسبب بعده عن أطفاله وعائلته كما لا ننسى مجهود كل طبيبه ذات روحين أي حامل .

وهذا إلا قليل وما نعرفه عن بعد فقط المعانات الحقيقية لا يعرفها احدا من غيرهم ولهذا أتمنى من كل المواطنين أن يلتزم بالإجراءات الوقائية والتقليل من الخروج والتنزهات حتى يفرجها الله من عنده .

وكامل الشكر والتقدير إلى جيشنا الأبيض المناضل من أجل حياة الغير شكرا لكم .

ايمان مخلوفي /بشار

مرهجة

دق الخطر باب المنزل.... رن الجرس
فتحنا فوقع نصف العالم في حب زائرنا
ثمن الهيام روحك....؟!
بينه وبين الهلاك فقط رداء الأبيض وكمامة
رقصت كل لحظاتها بين مواقع الجثث
عالم كامل مع وحش خفي لا بداية له ولا نهاية ضد طبيب
تشوهت ملامحهم؛ مزقت الأقنعة شرايينهم... كل يوم
يخوضون حربا على سراط الحياة لإضافة رقم آخر إلى أعماركم
ما لي آرى أن الضحية ترقص فرحا والدرع يبكي؟!
إنقلبت الآية
في القافلة الأول تمركز جيشهم
إضمحلت آثارهم من صفحة الدنيا فأصبح واقعهم
مستشفى... أجهزة إنعاش.... وأكسجين
تعطرو برائحة الموت كمن إرتدي كفنه وفي أحضان المنية يتمختر
أطباء الأمس ملائكة اليوم
قدموا لنا فرص..حياة...أمل ومازالو يقدمون
كلمة شكر لاشيء مقابل جهودهم
تقف الأبجدية صامدة أمام خدماتهم...تعجز الأحرف
تبكم اللسان....وإصطفت الكلمات على الحافة

أطباء... سكر الجنة
تنحني لكم القلوب وتستسلم لكم الجوارح
دمتم لنا ودامت أرواحكم لكم...حفظكم الله من كل شر
وجلكم نبراس الحياة دائما وأبدا
وفي النهاية هدية كخرزة لؤلؤ لطبيبتي... ملاك الرحمة آسيا

لبصاري ريان / العاصمة

الأبطالُ المُمَيَّزون

لكُلِ مَلْحَمَة حُجَّة وذَرِيعَة ؛ لكُلِ صِرَاع مُدَافِع ومُخَاصِم '
لَكِنْ أليومُ لدينَا مَلْحَمَة مُتَمَيِزة ؛ والمُدَافِع والمُخَاصِم '
مُمَيِّزونَ ، مَلْحَمَة تحتَ أسمِ ، جائِحَة كُورُونَا '
مَلْحَمَة يُقَاوُمُهاَ يومياً ، ألآلافِ مِن ألأطباءِ وألمُعالِجين'
ألذينَ يجْتَهَدونَ ، ويثَابَرونَ ، ويُجاهَدونَ '
فِي سَبيلِ ألإحْتِجَاج عَلىَ هذهِ ألعِلَّة ، ويكابَدوا '
عَلىَ رَصَدِه وعَدمْ اِنْبِثَاثه ومُضِيّه ،ويأَمَلوا إِهْلاكهِ '
يرْهَقونَ أَثِيثاً، لَكِنهُمْ لايَسْئمون قطعاَ،ولايتضَجِرَوا '
يمَنَحونَ ألدَوَاء للمُتَوَعِّكِ، بكُلِ وَدَّ وصدرَ رَحِبْ '
يهَرَعونَ لِهَذاَ ويُنْجِدونَ ذاكَ ، إِعْتَزَلوا عن كُلِ ماوَرَاءهُم،
من أسْرة أو قَرَابَة ، ليُشَدَّدَوا فقْط عَلى مَسْؤولِيَّتهُم ألعَسِرَه
فهُم أَبطالُ مُمَيِّزونَ ، أَبطالٌ شُجَاعون وصَارِمون '
تُغَطِّيهُم صَدريةٌ بَرَّاقةٌ ، وسمَّاعةً وكمامةً وكفوفً '
وغالِباً لِبَاس مُخصصً للوباءِ ؛ فهُم أَبطالُنا '
أَبطالٌ إِحْتَارَتْ ألحروفُ بشَرَحهُم ، ورِدْفَ ألمِنْطِيق عَن
حَمدِهم ' فحَمدً جَمُ عَلى أتعابِكُم يا أَبطالُنا ،فهذاَ ألحَمدُ
زَهيدً أمامَ جْهُدِكُم '
ولَمامٌ بحقْكُم ، فشُكراً لكُم ياوتينَ ألعالَم.

زهراء عبد جبر من العراق

سلاح السلام

سلاح ولا استقرار... ياوتين العالم(الجيش الابيض)...انفاس معدودة... روح على الهاوية يجب إنقاذها...عرق بارد... تنهدات الطبيب...الصمت سيد الموقف...خوف يسيطر على الأعصاب...تعب وإرهاق...تقول الممرضة:"وصلتنا حالة جديدة مستعجلة"...يرد الطبيب:"بسرعة..بسرعة لا وقت نضيعه"...الكل متجه إلى الإصابة...شبيهون بعدائي الألف كيلومتر...أنفاس باردة...بدقة وسرعة... يقول الطبيب:"تحتاج قارورة أكسجين بسرعة"... ترد الممرضة بخطوة مع الطبيب وخطوة مع الباب:"حسنا سأحضرها في الحال"...لحظات صعبة... حالات هيستيريا وفزع تصاب به المريضة... الممرضة متوترة وتقول:"سنخسر المريضة"...هذه حالة الجيش الأبيض في أزمة جائحة"كورونا"... مسؤولية صعبة... بالمزج بين الفحص والتلقيح، والنصيحة والتحفيز...بمقولة:" لاشيء مستحيل"... التحفيز وزرع أمل الإستمرار... رغم صعوبة الموقف...فحياتهم في الهاوية... كالسباحة في المحيط برفقة قرش وتأمل ألا تموت... فمحاولاتهم الجبارة لا تقل وتفنى... ينبتون غصن الأمل في نفوس المرضى والبشرية عامةً... دمتم يا وتين العالم... دمتم سلاحنا المكافح...الإهداء:

أهدي كل حرفو وكل كلمة من منبع الأحاسيس إلى كل الأطباء والمكافحين لنشر الأمان والإستقرار والوقاية للقضاء على الفيروس دمتم يا وتين العالم... دامت جهودكم تُعلي حسناتكم "إن شاء الله"

وإهداء لعائلتي بالمجمع من أفراد الأسرة والأصدقاء والأحبة... أتمنى لكم كل التوفيق والتقدير العالي؛ دمتم درعي الشامخ وسندي ومسندي. وشوقي لأبي الغالي رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جنانه؛ دامت نصائحك تنير دربي ومحفزي للنجاح... وأمي تاج رأسي دمت يامنبع الحنان؛ دمتم ياوتين قلبي... وإخوتي وفقكم الله إلى مافيه خير ورزقكم من منبع الخير؛ ومن هذا المنوال أتقدم بأحر التهاني لأخي بمناسبة زفافه المؤرخ بتاريخ 20 أوت 2021... سهل الله لكما وجمع بينكما في الخير "إن شاء الله" دمت يا حبيب القلب...

لكنوش ريان/ميلة

صراع آس مع سكير مجرمي

ها نحن اليوم يا جزائر ,لا تكفينا الكلمات ولا الصفات للتعبير عن جرحك عن مدى المك يا حبيبي ...ارواح ابنائك تزهق بالباطل ..شيوخك شبابك اطفالك نسائك في خطر يا جزائري...اهو قدرك ام غضب الله ولعنة حلت عليك ...مرض كالمصيبة نزل عليك ...دخل وطننا و سكن وسط بيوتنا قتل اهالينا وعذب احِبتنا ...و لكن وسط كل هذا الدمار لا تخافي يا عزيزة يا انتي ..على ابنائك لن تهوني ..فجيشك هنا وسيساندك , بالقليل او الكثير سينجيك ..افلا ترين اطباءك ..شهدائك يا جزائر... يضحون بكل ما أتوا لك ...لارواحهم فاقدون وعلى الخطر مقبلون وبلا تردد.. من اجلك يسهرون وعن بيوتهم مبتعدون ..فرفقا بهم فهم بشر يا قوم ..قد قدموا لكم حياتهم فإرؤفوا بهم ..فهم منا ونحن منهم..لا تخافي يا جزائري جيشنا الابيض عنك لن يتخلى ولك سندا سيبقى ..اليوم و اذا فتحية لهم تحية لابناءك ..فقفوا لهم احتراما تقديرا و شكرا على كل ما اهدوا لكم ولوطنهم فالامر لم يعد مرهونا بعمل بل بتضحية ,حب وطن ...باستشهاد و شجاعة ...فل تحيي و ابناءك يا غاليتي وشكرا لجيشنا الأبيض ولمن لبوا نداء وطنهم وأتوا يهرولون لأجل إنقاذ بشر كاد يفتك بهم الوباء

الى من يكره القراءة بانواعها أردت ان اقول انك حبر قلمي أردت اخبارك انك الثاني والاخير فشكرا لكونك دوما الهامي

وكل يقين أن فضولك سيدفعك لقراءة كلماتي وشكرا لكل من ساهم لوصول كلماتي

نور الدنيا حياة براهيمي/تيبازة

رعب فى القرن ٢١

عن الموت حدثونا
بصيص الأمل أفقدونا
بسوء القدر أرهبونا
الحياة مكبوتة
في حضن الفزع سجنونا
المستشفيات تصرخ
أي مساعدات منحتمونا
رئة الخلق تختنق
اكسجينا أعطونا
أي قرن نحن فيه
أين الحياة أخبرونا
لا الحال على حاله
اهلكنا الكرونا
زارتنا المنية
جيش الأبيض أنقدونا
الحياة اختنقت
هلم! أسعفونا
مقابر تجهز

يا عالم أغيثونا
حل الجهل
أين التطور
هكذا درستمونا
عمود الاقتصاد مال
شبح الفقر عيشتمونا
نيران الخوف انطفئت
يوم الجيش الأبيض تبنونا
لكل داء دواء
هكذا هدؤونا
سنتجاوز الخطر
أمل الحياة منحونا
نحن لكم
هكذا طمأنونا
مآزر الطب لأجلكم
مع الحياة أسرونا
الجيش الأبيض في الخدمة
لن يتقدم الكرونا
عن أي رعب حدثتمونا
والجيش الأبيض
وعد الحياة أعطونا
شكرا يا وتين العالم
شكرا يا من نجونا
سينتهي القرن 21

و تختفي الكرونا
أقدم إهدار لعائلتي الصغيرة الوالدين واخي

سلوى بن برينيس/سوق اهراس

أنتم الأمل

أصبحنا في زمن كثر فيه الموت والمرض والناس في فزع و فر ، فأين نذهب ونحن محاصرون بين جدران المنزل في ضغط داخلي ، تفتح التلفاز فلا تجد سوى شريط أحمر مخصص للأخبار العاجلة يحمل أخبار الحوادث والمصابين بفيروس كورونا وأخبار الحرائق والوفايات ، تذهب إلى الهاتف فلا ترى سوى صور الحداد تتصدر مواقع التواصل الإجتماعي كما يمنع علينا الخروج . هذه حالنا فكيف بالجيش الأبيض الذي يقضي يومه كله بين المصابين والجثث ، يمر عليهم أخطر الحالات وأصعبها يواجهون الموت في كل لحظة بينما يركضون بين الأسرة والغرف لينقضوا أكبر عدد ممكن ، حيث يتصدرون الصدارة ويقفون في خط الدفاع ضد هذا الفيروس اللعين تاركين وراءهم عائلاتهم وأحبابهم من أجل إنقاذ البشرية ، فتحية صادقة من أعماق الكون نهديها لكل من سخر ثانية من وقته لإنقاذ انسان او لخدمته ،فتحية لكل الأطباء والممرضين بأسمائهم في بلدي خاصة وفي أنحاء الأرض عامة لأنكم شعار الصحة والوفاء ورمز الفداء والعطاء، فأنتم رئة العالم وبدونكم لاحياة .

- فشكرا يا وتين العالم

شيماء لطرش من الجزائر ولاية أم البواقي

صامدون ...حتى تمضى

سارت بنا الأيام ورمتنا الدروب على حافة الانهيار والموت....

منذ عامين كنا نحيا حياة نتذمر منها ونسخط أنفسنا على أنها خالية بائسة بلا معنى لاتوجد بها أبسط مقومات الرفاهية والرغد الهنئ، والآن نشتهي جرعة من الأكسجين!! نتعجب من الحال الذي ألنا إليه..... الآن نتمنى أن تعود تلك الحياة التي كنا نتذمر منها....

لكن في خضم هاته الأحداث لم نجد سندا غير الأطباء وجميع عمال قطاع الصحة واقفين متصديين للوباء المجتاح للعالم بأبسط الوسائل والمعدات قد جاهدو بكل ما أوتو من قوة دافعين أرواحهم وساهرين مقابل صحتنا وسلامتنا، مايسعنا إلا أن نشكرهم..... نعم نعلم أن الشكر لن يوفيهم حقهم لكن هذا كل مانستطيع تقديمه لهم كعربون شكر وجزاء لهم....

ونسأل الله العلي القدير أن يكون في عوننا وفي عونهم وأن يرفع عنا هذا البلاء والوباء

بالطيب ملاك/الجزائر

الأطباء فى جائحة كورونا

يلبسون الأبيض لون السلام.... يصنعون بأيديهم ما يعجز عن وصفه اللسان... عرق ينصب... دموع تشتد... فقط من أجل أرواح بشرية هم في غناً عنها... إلا أن إنسانيتهم فاقت ما نتصور... أطباء وممرضون يضحون بأغلى ما يملكون.... يضحون بحياتكم لأنقاذ حياة الآخرين... ليس حبا في المال ولا حبا في الشهرة إنما حبا في أجر و ثواب يرجون تلقيه من الله.

حمامة السلام البيضاء استطاعت وبمجهوداتها المعدودة ان تحقق ما عجز عنه جيوش ودول... حملوا نظفوا تآخَوْ وسط رعب جعل من كل إمرء يفر من أخيه وامه وأبيه وكأن قيامة الساعة حلت ولا يهتم لأمر ذويه.

أناس مرضت وماتت... واناس مرضت وشفيت... ولكن في كلتا الحالتين لم يبقو في المشفى... لكن أطبائنا كانو ولا يزالون في هناك.... ليس بهم مرض لكن بهم روح المسؤولية.

ولذا أقول بلساني لهم...

أيا طبيبا كنت مفخرة.....جازاك الله على الاعمال.

ارفع رأسك فخرا لا باكيا.....فأنت مثل الجهاد في الأفعال.

لا شعر يكفيك حقك ولا مدح.....فعملك أزاح كل حبر من صاحب الأقوال.

إنقشع يا وباء.. قد أخذت أحبائنا فحمامة السلام ورائك ولن تبالي ولن تطول الامور وسنعود كالأيام الخوالي ويسود العناق.... وتفرح القلوب وتأصل القيم ويوصل الرحم.

لحمل حكيم /تيسمسيلت

سفير الصحة في زمن الجائحة

بين فينة وأخرى عم الاضمحلال، اقشعرت الابدان، تمزقت القلوب و انقطعت الانفس، قرع جرس الاستصراخ، فيروس صغير أولع نيران جهنم، حرب كر و فر اندلعت في العام اجمع، كورونا أخطر من الدكتاتوري هتلر، إلا أن الرحمان صب عليه مقاتلين أطهار حملوا الموت بكف و الصبر بكف، جيش أبيض كان في المقدمة دائما، أصبحوا درعا يحمينا، و سندا يواسينا، و بلسما يداوينا، عزموا على الانتصار بإيمانهم، بثباتهم، ببطولاتهم و تضحياتهم، رأينا البذل الذي بذلوه و النصر الذي أحرزوه و الخطر الذي عايشوه ،فوالله انهم ضحوا بأنفسهم من أجل احياء نفوس كثيرة ، صمدوا و تحملوا من اجل أنقاذ شعبهم الذي بقي بدون حيلة ،حقا ترفع لهم القبعة ، يستحقون الثناء بأرقى و اجمل العبارات ، مهما فعلنا لن نستطيع رد الجميل لهم، لكن يكفي احترامهم و عدم طعنهم في ظهورهم بالكلام القاسي الذي ينقص من سمعتهم ، و واجبنا ان نقدر جهودهم و تعب تلقيهم للعلم كل تلك السنوات من اجل خدمتنا و حماية صحتنا ،إنهم بالفعل رسالة سلام ألقاها الله لنا فبعثت في نفوسنا الراحة و الطمأنينة.

و أخيرا يسعدني ان أدون بقلمي الازرق الفاتح تحية إجلال و تقدير و احترام و شكر للجيش الابيض المكافح و اخبرهم ان جزائهم عند الله كبير بحجم كفاحهم و اكثر ، نتمنى لهم من

الله كل التوفيق و الصبر علينا ، حفظكم الله يا جنود الصحة و جعلكم عنده من الاخيار .

دعاء عماريش /عين الدفلى

مسرحية الحياة

لملم حروفك أيها الأديب
وخُط حبرك في وصف الطبيب
فمسرحية الحياة بات جوها كئيبا
والعيش فيها أمسى عصيبا
هاؤم اقرأوا كتابي فالموت صار مني قريبا، فجسمي بالكوفيد قد أصيب
واشتعلت روحي بالحمى لهيبا، ولقيت من الهجران نصيبا
صيرتني بين أهلي غريبا، فتخلى عني من كان بالأمس لي حبيبا
قبل علي والثغر مبتسما، فقلت:أهلا. ياطبيب أتيتني بالبشرى أم الوضع مريب؟قال ما ألفظ من قول إلا وعلي رقيب عتيد
أتيتك بالبشرى فتهلل ياشهيد
هذا جند من جنود الله يدعى كوفيدا
ولوسئلت عنك ماكنت له مريدا
تجمل بالصبر وليكن لقلبك وتيدا
وارجم به كل شيطان مريدأدبر عني والتعب ينخر جسمه،ذاك الذي في الجهاد أفنى عمره
لم يبقى فيه من النبض إلا رسمه، ذاك الذي رعتنا كفه شكرا
ياوتين العالم ياخيرة الألباب، ياجنود المحن وحبر الكتاب
أنتم سراج الدجى وصحوة الشباب
أنتم الجنود وإن تعددت الأسباب

حسبكم المتعبدون في جهاد المحراب
سقاكم المصطفى من عذب الشراب.

الإهداء*

إلى حبيبة قلبي ورفيقة دربي في السهل والصعب الدكتورة
"سهام دويفي"
إلى أمي الثانية "يخلف منيرة"
إلى من شجعتني على ولوج روضة التدوين الأستاذة
"محمدي دلال" والدكتور"زوقاي محمد"
حفظكم الله ورعاكم.

مهدي حدة/المدية

الجهاد في سبيل النجاة

حين يكون الطبيب عنوان روايتي تعجز الحروف و الكلمات عن وصف تضحياته من اجل انقاذ المصابين ساعدونا و ساندونا في محنتنا اعانونا و وقفو معنا
نحن من كنا ننام و هم لا ينامو نحن مع عائلاتنا نسعد و هم غائبين عنهم منهم من مات و منهم من تعذب و منهم من فقد فما اجمل ما يقال عن الطبيب و عن تضحياته الجسمية في خدمة المجتمع و خاصة عند وقوع هذا البلاء
و من بين بعض الأبيات الشعرية و التي تقول
قل للطبيب إذا ما جئت تنصحه
كن يا طبيب قبيل الطب انسانا
نصف الدواء بثغر منك مبتسم
يسقي العليل على الآلام تحنانا
احسن اليه إذا ما كان ذا عوز
فالله يجزي على الاحسان إحسانا
فكل شكر و تقدير و تعزيز و اعتزاز للجيش الابيض الواقف معنا في جهادنا
الله ارفع عنا هذا الوباء و البلاء
و اهدائي يكون الى تلك الغالية أمي شكرا لكي بدراني خالدية

دحلاب اميرة سرين/ تيارت

الأزقة البيضاء

أصحاب الأزقة البيضاء عنفوان المدى المتساقط....
قلب ينبض بحب المرضى....
سلاما بعد نيران المرض القاتلة.
أملا بعد انقطاع أحبال الوصال
الخير للأرض والنصر للمحارب الزقاق البيضاء.... بين شطرا وسريرا أناروا الارتواء
أصحاب المرايل البيض
والقلوب البيضاء والأيادي والأفعال البيضاء والإنسانية...
الذي يخاطرون بأنفسهم من أجل إنقاذ أرواح المرضى...
هم يضحون بأرواحهم في سبيل معالجة المرضى لسلامتهم وصحتهم...
دائماً نجدهم جنودا واقفين في خط الدفاع الأول وقت الأزمات يضحون بكل شيء...
يرسم التعب والإرهاف في ملامحهم...
في سبيل بث الأمل داخل نفوس المرضى
فنجدهم من القلب المستشفيات أبطالاً خارقين في معاطف بيضاء... إتخذوا القرار.
محاربة الوباء لإستمرار الحياة
ومن بعد لنا بعد الله لتكونوا اليد الأمنة التى تنتشلنا من جميع الأمراض التي ستفتك بنا وتقضي علينا....
أعانكم الله على حمايتنا من الهلاك ياأبطال...

سيخلد بالذاكرة إسمكم وبالتاريخ علمكم...
دمتم كالياسمين كلما لاح ذكركم فاح عطركم
وأهدي سلامي إلى خالتي نادية العاملة في قطاع الصحة
كم أنت عظيمة ياخالتي..... بنور علمك أنرت دروبنا
وبعطرك طهرت قلوبنا.....
لك مني باقة من عبق الوفاء وألف وحاء وكاف سبقتها فخامة

اناس كدومة / عين دفلى

أمل...بين الألم

-بين ثنايا السماء نجم مضيء
-يختل جمال الكون الأزرق البريء
-متلألئ ينير درب المرء في البعيد
-هو كبوصلة تساعد في الصحاري والبحار وفرار العبيد
-ذاك النجم كمن يساند البشر في ليلة ظلماء
-أينما حط وباء قاتل فتاك في أرض الأقوياء
-الطبيب البطل قصة يرويها الكل ويعيشها الجزء
-باني الأمل...
-مخفي الألم...
-آه ياأرض أجدادي
-يازهرة تخللها اليأس
-يامن وجدت شاذ الطبيب كالفأس
-ذاك الفارس في حرب الوباء
-منقظ بثقة على الداء
-هذا ابن وطني الطبيب البطل
-رحل البعض شهداء في سبيل الوطن و العمل
-اصبر يابطل العالم ياأيها الأمير
-كافح من أجل القضاء على الكائن الخطير
-ستنجح في مهمتك ياأسد البلاد
-سنفتخر بك يا عماد
-أطال الله عمرك يا ابن الجزائر

-يا فخرا لأرض أجدادي بلاد الأحرار
-لن يختفي أملنا وسنصمد تجاه كل عدو

سويسي نرجس/الجزائر

عانقني لآخر مرة ...

تحولت نظراتها إلى نظرات خائفة ، كسا الخوف ملامحها... كانت تنتظر لكن دون جواب!!!! ..

ظلت واقفة لساعات امام النافذة تترقب مجيئه ، لكن هذه المرة تأخر كثيرا .... رغم صغر سنها إلا أن الأفكار السوداوية عصفت بمخيلتها البريئة. .

لمحت خيالا قادما من بعيد لتدوي صرختها في أرجاء البيت: هاااا قد أتى ..

خرجت مسرعة وفتحت ذراعيها لتستقبله بعناق طويل كالعادة لكنه أشار ان ليس هذه المرة يا صغيرة !!! تحاشاها، ودخل مباشرة إلى الحمام....!..

غير كل ملابسه ، كان يبحث كالمجنون عن المعقمات، يرش هذا ويغسل ذاك ، بعد فراغه اتجه نحو المطبخ ، جلس على الطاولة ....

-لقد سجلنا أول إصابة في مشفانا ، الأمر يزداد خطورة ، من الآن فصاعدا لا مصافحات ، لا تقبيل ، لا خروج ، وكذلك لاتنسي رش المعقمات في كل شيء يأتي من الخارج ....

- إلتفت وهي تضحك : ههه ماذا تقول !! ألا ترى أنك تبالغ؟.

- ماذا !!! ابالغ !! بل أنت جننتي حقا انه الفيروس يا امرأة مسألة حياة او موت كل ماحل بالعالم كان بسبب أشخاص مثلكم ، زمن الاستهتار قد ولى ...

لم تعقب.. ادركت ان الامر جدي ..... وأين منى خرجت لإستقبالك انتظرتك بفارغ الصبر كعادتها .

لم يسمع أحد ذلك الصوت "صوت الإنكسار" رقيقة جدا ، بل لينة ، لم تتحمل ، ولم تبك ، بل كسى العبوس وجهها المشرق ، حبها المجنون لأبيها جعل أي تصرف صغير يؤثر عليها ، لطالما كان يناديها مؤنستي ، ذاك القرب قد ألفته فكيف لها أن تعيش بدونه!!!

توالت الأيام والإجراءات لازالت قائمة في البيت ، و صار الوالد ضيفا قليل الزيارة ، قدم عملا جبارا بحق ، مع زيادة تدهور حالة المرضى وتطور الفيروس ، كان كجندي يترقب لا يأبه الموت مع أنها كانت تطارده كل يوم ، كل العائلة الطبية كذلك ... لم ييأسوا ولم يتهاونوا بل اصطفوا في وجه الفيروس حتى يوقفوا طغيانه ، أصبحوا جنودا بلا سلاح والعدو واحد....

لم يكتف هذا العدو المتسلط بل تمكن من الجندي أراد أن ينتقم منه حتى تخلو الساحة ويزيد جبروته ، كانت خططه في البقاء غير متوقعة ، ...

استيقظت صغيرتنا ، سمعت أمها تحادث أحدهم عند الباب ذهبت وكلها شوق لهذا الغائب ، ما إن سمعت حتى اسود كل شيء حولها وهي ترى جنود الراية البيضاء يصبرون أمها على فراق حبيبها ، تمكن منه العدو لانه كان اول من

يستل السيف في الساحة كان اول شجاع ، ذهب لكنه انقذ العديد من الارواح ، قد تكون هذه نهاية كل شجاع لكن الجميل ان ذكراهم تبقى خالدة ...

طفات زينب / الجزائر العاصمة

جيش أبيض يحارب الأزمة

يا قبلة في التحدي والعزم والتصدى ..يا من بعد الله سندنا ..كنتم خير معين وقت الحاجة ...وقت الجد وقت العناء...وقت حرم المرء من بنيه وأحبته وذويه ...يوم كان رمز الحب والوفاء ..أن تباعد الأقرباء ...يوم إشتد الجلد وعانا الجميع سواء..من شر هاذا الوباء ..كنتم كالرواسي أقوياء ..مهما كابدتم من عناء ...نعلم أنه إشتد عليكم الشقاء ...أعانكم معين السماء ...نقشتم في قلوبنا حلم بأن نصبح جميعنا أطباء ... مهما نثرنا وعبرنا ونظمنا لن نرد صاع الفداء ...يكفي بحوفي فخرا أنها تمجد بطولة الأطباء ...يكفيني مجدا أني أشجع خير عمّال الدنيا جمعاء... فضلكم تجلى جلاء السماء..وهل يمكن إخفاء فضلكم ...وهل يمكن إخفاء الفضاء ...هُمِّشَ دوركم الجليل بإستهزاء...ولكن في أول النكبات عدنا لكم أذلاء ..وسع جودكم السماء ...وخجل من عملكم العناء ...ما ذا اقول وكيف وقد وسع فضلكم الثراء ...أعانكم معين السماء

اهدي اسمى عبارات الشكر والتقدير لكم يا من كنتم السند عائلتي ، احبتي ، و أعضاء النادي الديني على خطى الحبيب

كرالفة دنيا/عين الدفلى

تم بحمد الله.